أي الناس خير ؟

عن أبي بكرة رضي الله عنه :

أن رجلا قال : يا رسول الله أي الناس خير ؟ قال : من طال عمره ، وحسن عمله ، قال : فأي الناس شر ؟ قال : من طال عمره وساء عمله.

رواه الترمذي وقال الألباني : صحيح لغيره

أي: أفضل الناس من طال عمره؛ فهو يستفيد بطول عمره في الزيادة من حسناته، وبحسن العمل من الطاعات واتباع أوامر الله ورسوله، وهذا يدل على سعادة الدارين والفوز بالحسنيين ، وأسوأ الناس من طال عمره، وعمل الأعمال السيئة من المعاصي؛ لأنه يخسر ويغبن من زيادة عمره، بعكس الأول، فكلما زاد عمره زادت سيئاته بسوء عمله، وهذا يدل على التعاسة في الدارين.